

المجلد ٤ الاصدار ٥

المشوق^٣ة

المجلة التي تحركك!

شيء
من لا شيء

قوة المعروف
علامة الحياة المائية

العمل التطوعي، إنَّ الحاجة لممارسة عملٍ تطوعي مهم أكثر من أي وقتٍ مضى. فعدد الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدة في تزايد في جميع أنحاء العالم وبالتالي فإنها دعوة الى أولئك الذين يستطيعون مد يد العون والمساعدة.

عندما ننظر الى الإحتياجات الضخمة من حولنا، فإننا قد نشعر في بعض الأحيان أن جهودنا ليست سوى "قطرة في دلو". وقد نميل الى التصرف مثل الرجل في الأسطورة الشرق اوسطية:

"كان هناك عصفورٌ صغيرٌ نحيل مستلقياً على ظهره في منتصف الطريق، فسأله رجلٌ مار بالطريق ما الذي تفعله وأنت مستلق رأساً على عقب. فأجابه العصفور "لقد سمعت أنّ السماوات سوف تسقط على الأرض اليوم".

"اوه" قال الرجل، "وتعتقد أن ساقيك النحيلتين تستطيعان وقف السماوات؟". فقال العصفور "المرء يفعل ما يستطيع".

"إنَّ المرء يفعل ما يستطيع"! وحتى عندما يمكننا أن نعطي فقط قليلاً من وقتنا أو مصادرننا لمساعدة حالة معوزة فإننا نستطيع أن نُحدث فرقاً.

في هذا العدد من المشوقة سوف تجد العديد من النصائح للعمل التطوعي الفعّال و العِبْر المتنوعة لأولئك الذين رأوا الحاجة وقاموا باتخاذ الإجراءات الممكنة. ومن خلال جهودهم أحدثوا فرقاً. أمل أن هذه المقالات سوف تدفعك الى اتخاذ الإجراءات أيضاً، بحيث يمكنك في نهاية اليوم أن تقول مع ذلك العصفور الصغير في الأسطورة، "المرء يفعل ما يستطيع"!

بقلم: كرسينا لين
للمشوقة

تذكر لماذا من الجدير القيام بالمساعدة

شيء من لا شيء

الأبوة والأمومة من القلب
العمل التطوعي مع الأطفال

إنهم يصنعون الفرق

قوة المعروف

علامة الحياة المائية

اقتباسات بارزة
العمل التطوعي

المجلد ٤ الإصدار ٥
كريستينا لين

واثق زيدان

motivated@motivatedmagazine.com
www.motivatedmagazine.com

المشوقة © ٢٠١٢
جميع الحقوق محفوظة

٣

٤

٦

٨

١٠

١١

١٢

العدد
أسرة التحرير

التصميم:

اتصل بنا:

موقع الكتروني:
بريد الكتروني:

تذكر لماذا من الجدير القيام بالمساعدة

From www.helpothers.org, adapted

البلدة. ربما لن أستخدم تلك التذكرة أبداً، ولكنني أخذتها بنفس الروح التي قدمتها لي بها.

ذهبت لشراء التذكرة وعدت انا الى قراءة كتابي. وبعد بضع دقائق عادت معذرة. وقالت لي أنه لا يزال ينقصها خمسة دولارات. أمسكتُ بعضاً من الدولارات من فئة الدولار الواحد من حقيبتي ودسست ورقة نقدية من فئة العشرين دولار بينها. وبطبيعة الحال كان الصوت في رأسي يقول لي انني مغفل.

أعربت السيدة عن شكرها لي وعادت الى شباك بيع التذاكر، وعدت الى كتابي مرة أخرى.

وبعد خمس دقائق، عادت مرة أخرى محاولة إعادة العشرين دولار لي. وعندما قلت أنها لها لكي تتمكن من الحصول على شيء آخر تأكله الى جانب الفطائر وإني جاد في ذلك تماماً ولن أستردها، بدأت في البكاء وعانقتني.

من الآن فصاعداً، وعندما أتساءل عما إذا كان الأمر يستحق المحاولة لمساعدة شخص ما فإنني سوف أتذكر تلك المرأة. فمن الممكن أن أحدث فرقاً في حياة أحدهم.

وبالتأكيد، قد لا يتم ملاحظة جهودي أحياناً، وقد تعود علي بالضرر في احيان أخرى، ولكن الأمر يستحق عندما تقوم بمساعدة إنسانٍ آخر! ♦

كنت أتساءل مؤخراً إذا كان هناك أهمية للقيام بأعمال بسيطة من الإحسان والتي غالباً ما يتم تجاهلها و أحياناً تعود عليك بالضرر!

في الأسبوع الماضي فقط، وبعد يوم طويل من السفر وبينما كنت أجز حقايبني من ورائي وجدت نفسي متأخراً في محطة الباصات. ولم أكن في أفضل الحالات المزاجية.

وكان ذلك عندما سألتني امرأة إذا كان لدي فكة نقود فائضة عن حاجتي لمساعدتها على شراء تذكرة الباص. أوه، بالتأكيد وقلت ذلك بقليل من السخرية. "كم تريدين؟" وأثناء حديثي لمت نفسي لموقفي ومددت يدي الى حقيبتي لتناول بعض المال، وبينما كنت أعطيها الخمسة دولارات سمعت قرقرة معدتها. ولم يكن هذا لطيفاً لسيدة تفرقع معدتها من جوع حقيقي!

مددت يدي الى حقيبتي مرة أخرى وأخرجت بعض الفطائر التي كنت قد اشتريتها في وقت سابق. وسلمتها إياها مع ابتسامة لطيفة آملاً أن تعوض عن نبرة صوتي سابقاً. وبنظرة فاحصة على وجهها أدركت أنها كانت منهكة كما لو أنها عانت من أيام صعبة امتدت لأشهر!

أخذت مني الفطائر و اجتاح وجهها نوع من الإرتياح حتى اعتقدت أنها كانت على وشك البكاء. وتعبيراً عن تقديرها حاولت أن تعطيني كل ما يمكن أن تستغني عنه- تذكرة باص غير مستخدمة لبلدة أخرى! قائلة انها لا تعيش في تلك

شيء من لا شيء

بقلم: آن سبرينغ

المتسخين ينجران من ورائه بخجل. وقد أراد أن يشاركه أصدقائه حظه الجيد.

وأثناء تناولهم الطعام شرح الأولاد ما استنتجه كورديرو سابقاً: جاء الأطفال من أسر فقيرة تعيش في مدينة الأكواخ المعبرة على مشارف مدينة ليما، حيث عشرات الآلاف مثل ذويهم قد هاجروا من القرى الجبلية ومنطقة الأمازون بحثاً عن العمل. و أن الأطفال يساعدون أسرهم على البقاء على قيد الحياة عن طريق غسل السيارات في موقف سيارات المطعم، على أمل الحصول على بقشيش من أصحاب السيارات عندما يعودون.

وجد كورديرو نفسه ووجهاً لوجه مع هذه الحاجة، وعرف أن حياته لن تكون ما كانت عليه. قرّر كورديرو إنشاء مركز للفتيان حيث يمكنهم التحرر من أعباء الحياة و التي لا ينبغي على أطفال في سنهم أن يتحملها. كانت هناك مشكلة واحدة فقط ألا وهي: أنّ ذلك الرجل الطيب ليس لديه ما يبدأ به- لا توجد أرض ولا أبنية ولا صندوق بناء ولا راعين.

وكان يؤمن بالصلاة، و استجابةً لصلواته منح رئيس

كان لويس رودريغيز كورديرو يستمتع بدقائق أخيرة من الهدوء بينما كان ينهي غداءه في مطعم من درجة عالية في إحدى الأحياء الراقية في ليما- بيرو. وأثناء تأمله في التزاماته لما بعد الظهر، قاطعه صبيّ رث الملابس كان يراقبه من المدخل، استجمع قواه في النهاية و اقترب من لويس. لم يكن ذلك الصبي ذي البشرة الداكنة يبيع الحلوى أو السجائر مثل العديد من الفتيان الفقراء من عمره في البيرو والدول النامية لكنه اقترب و سأل، "سيدي" إذا كنت لن تأكل بقية الخس في صحنك، هل تمانع إذا قمت بأكله؟

لقد لمست حاجة الصبي الواضحة، وعلى الفور قام كورديرو بأخذ الصبي الى البوفيه ودعاها الى أخذ ما يريد، متجاهلاً نظرات الإستنكار من قبل النادل ومن ثم قاد الصبي الى مائدته. ولكنه بدلاً من الجلوس والإنقضاض على المائدة التي أمامه، انطلق الصبي خارجاً من المطعم.

وكان كورديرو في حيرة من سلوك هذا الصبي الفقير وانتظر ليرى كيف ستتطور الأمور.

ظهر الصبي بعد بضع دقائق مع اثنين من الصبية

ثمانى نصائح للمتطوعين:

١. إبدأ بما يمكنك إدارته. مشروع متواضع ومستديم سوف يكسب ثقة الناس. و من ثم الانتقال تدريجياً الى مشاريع أكثر تحدياً بينما تصبح الثقة أكبر.
٢. لا تُثقل نفسك. لا تحاول أن تفعل كل شيء بنفسك. بل اشتغل في فريق و طور نفسك.
٣. ضَع نفسك في مكان الشخص الآخر. من أجل مساعدة شخص ما يجب علينا أولاً أن نفهم الحاجة بشكل صادق.
٤. الحفاظ على وعودك وعدم التراجع عنها أبداً. حتى تلك التافهة منها التي قطعتها خلال محادثة عارضة. إن إقامة علاقة ثقة مع الطرف الآخر هي مفتاح نجاحك كمتطوع.
٥. الحصول على تفهم عائلتك. عدم التضحية بعائلتك من أجل الأنشطة التطوعية الخاصة بك. أحصل على تفهم كامل من أقرب الناس اليك.
٦. إحفظ السر. لا تفضي أية تفاصيل شخصية أبداً عن الأشخاص الذين تساعدهم. إن حماية خصوصية الناس هي الأساس لخلق الثقة.
٧. إظهار التواضع. أقم علاقات شخصية مبنية على المساواة. لا تُقسّم المجموعات الى رئيس "المانح" ، و مرؤوس "المتلقي".
٨. لتكن المحبة دليلك. إظهار الحب والإهتمام والتفاهم. في بعض الأحيان لا تكون قادرين على فعل الكثير عملياً. ولكننا نستطيع دائماً إحداث الفرق من خلال إظهار إهتمامنا.

بلدية إحدى ضواحي ليما أرضاً بمساحة ٥٠٠٠ متر مربع من أراضي البلدية للبناء عليه. ومع إنتشار النبا تبرع الراعين الكرماء بمواد البناء.

لم يسر كل شيء وفقاً للخطة، فقد اشتكى سكان تلك المنطقة الراقية حيث كان يقع المركز من أولئك الأطفال الوضيعين و الذين سوف يتسللون إلى حيهم من مدن الصفيح. وقدموا عريضة و أودعوها لدى البلدية. ونتيجة لذلك، كان مطلوباً من كورديرو بناء جدار عال، طوله ما يقرب من ٣٠٠ متر حول الأرض. والتي احتوت مع مرور الوقت على مدرسة ومبان أخرى للأطفال. ولم يكن كورديرو يريد أن يشعّر الأطفال انهم محجوزين في مركزه ولكنه سرعان ما أدرك أن الجدار لصالحهم. ومن شأنه أن يوفر لهم المزيد من الحرية ليكونوا مرتاحين أثناء دراستهم ولعبهم.

ولبناء الجدار، كان كورديرو بحاجة الى ٢٣،٠٠٠ طوبة. منحه صاحب مصنع ١٠٠٠ طوبة وكانت تلك البداية. ولكن من أين سيحصل على البقية؟ أثناء مناقشته التفاصيل مع صاحب المصنع اقتحم أحد العملاء المستائنين المكتب واصر على اعادة الطلبية الكبيرة من الطوب والتي لم تلبى توقعاته وكان مجموعها ٢٣،٠٠٠ طوبة.

وشهد مركز كورديرو ومعهد رونكالي ديل بيرو نصيبه من المعجزات الأخرى منذ افتتاحه في عام ١٩٨٧، و كان من أعظمها حياة الشباب التي تم تحويلها من خلال حب و إيمان كورديرو، الذي يبلغ عمره الآن ٨٠ سنة وما زال يشرف على عمليات المركز اليومية. ♦

Read more at

<http://www.serviceleader.org/volunteers/10points>.



العمل التطوعي مع الأطفال

بقلم: كيلي بالمتير

وعند اختيار فرصة التطوع، فإنه من المهم النظر فيما يلي:

١. **اهتمامات طفلك:** إذا كان طفلك مهتم بوضوح في موضوع ما، فمن الممكن استخدام ذلك الإهتمام كنقطة إنطلاق في العمل التطوعي: الأطفال الذين يُشيدون الحصون والمباني باستخدام الكتل الخشبية قد يستمتعون بالمساعدة في مشروع ترميم بسيط وآمن. الأطفال الذين يحبون الحيوانات قد يستمتعون بمساعدة منظمات الحيوان. والأطفال الذين يستمتعون بالملابس ولعب الأطفال، بإمكانهم البدء بحملة الألعاب وملابس الأطفال الفقراء. والأطفال الذين يحبون الخبز بإمكانهم ارسال الكعك المحلى لدار أيتام الفقراء ودار المسنين.

٢. **اهتماماتك:** ومن المهم أيضاً النظر في اهتماماتك لأن طفلك سوف يحاكي عاطفتك وحماسك.

٣. **قدرات طفلك:** إذا كان طفلك صغيراً جداً، يمكن أن تكون هناك صعوبة في اختيار فرصة تطوع

العمل التطوعي مع الأطفال هو وسيلة رائعة لمساعدتهم على تعلم رد الجميل . فالأطفال يتعلمون مهارات قيمة مثل التواصل والتنظيم والعمل الجماعي وذلك أثناء عملهم. وإحدى فوائد العمل التطوعي هو أن الأطفال يتعلمون عن إهتمامات المنظمة التي يعملون لديها وماهية الحاجة المجتمعية التي تعمل على سدها. وبالتالي، يكون لديهم أيضاً الفرصة لتذكر ما ينبغي أن يكونوا شاكرين له.

من المهم العمل جنباً الى جنب مع طفلك لإظهار أن التوجيه من خلال القدوة هو الوسيلة الأكثر فعالية في التعليم. وأن الأطفال الذين يرون آباءهم يقومون بالعمل التطوعي هم أكثر احتمالاً للإيمان بقيمة العمل على مساعدة الآخرين. العمل جنباً الى جنب مع طفلك له فوائد عديدة، فهو الوسيلة الأكثر فعالية لتعليم طفلك قيمة مساعدة الآخرين، والتأكيد أن وجود طفلك يُعدُّ مساعدة وليس عائق لموظفي المنظمة وغيرهم من المتطوعين أثناء التركيز على أداء المهمة معاً، ذلك قد يشجع على إجراء محادثات معمقة بينكم والتي خلافاً لذلك قد لا تحدث.

مصادر لإيجاد فرص التطوع

- ④ مراجعة المنظمات المحلية من أجل أيام التنظيف المجتمعي.
- ④ التفكير في زراعة الخضراوات أو بدء حملة المواد الغذائية المعلبة للمنظمة المحلية المسؤولة عن جمع تلك المواد.
- ④ مراجعة دور الأيتام المحلية ودور المسنين لأيام الزيارة.
- ④ استخدام مشاريع الخبز البيتي لجمع التبرعات من خلال بيع الخبز وخدمات توصيل الوجبات.
- ④ الطلب من غرفة التجارة المحلية تزويدك بالمعلومات عن المنظمات المحلية التي قد يكون لديها فرص التطوع.
- ④ تفقد المواقع على شبكة الإنترنت بحثاً عن المنظمات غير الربحية والإستفسار عن ما يمكنك القيام به.
- ④ تنظيم رحلة قصيرة لأطفال دار الأيتام أو المؤسسات الخيرية.
- ④ تحضير طرود الخير للأطفال المحتاجين وتوزيعها في الأعياد الرسمية.
- ④ البحث أكثر في الإنترنت عن فرص العمل التطوعي المعنية بالأطفال في منطقتك.

يستطيع من خلالها المساعدة فعلاً. وهناك فرص متاحة حيث يستطيع الأطفال الصغار جداً القيام بها بتوجيه قليل من الآباء مثل المساعدة على تكييس وصندقة المواد للمحتاجين أو تقديم الورد و الكعك محلي و العناقات لكبار السن.

④ ٤. قدراتك: سوف يستفيد أطفالك من رؤيتك تعمل بشكل جيد في مجالك. وعلى سبيل المثال، إذا كنت ماهراً بشكل خاص في إصلاحات المنزل، فقد تجد مشروع ترميم مجتمعي. وهذا من شأنه أن يسمح لك بمشاطرة مهاراتك، وفي الأثناء تبرهن على ما للعمل التطوعي من أهمية فيما يتعلق بالمهن والإهتمامات المختلفة.

④ ٥. الموقع، والتكرار، والمدة: إبحث في الخدمات اللوجستية لأية فرصة تطوع. فإذا كانت الفرصة مجرد تعهد بالمساعدة على أساس أسبوعي فذلك ممتاز، وإذا كنت ترغب أن تكون المدة أطول، قم بالمساعدة على أساس شهري. إن طفلك يتعلم أخلاقيات العمل من هذه التجربة، ولذلك تأكد من الوصول في الوقت المناسب، وقم بإلغاء أو إعادة الجدولة عندما يكون لديك أسباب وجيهة حقاً للتغيب.

مدة جلسة التطوع تختلف وفقاً لعمر الأطفال. فالأطفال الأكبر سناً يكونون على ما يرام مع بضع ساعات أو أكثر، ولكن الأطفال الأصغر سناً قد يحتاجون الى جلسات قصيرة بمعدل خمس وأربعين دقيقة.

④ ٦. موقف الموظفين: معظم الناس سوف يقدررون لك غرسك أخلاقيات التطوع في الأطفال في سن مبكرة، ولكن البعض سوف يركزون أكثر على مستوى الضوضاء والإرتباكات الأخرى المحتملة. ومن المهم النظر في تأثير مواقف الآخرين على طفلك. وإذا شعر الطفل أنه يشكل عائقاً، فإن العمل التطوعي ينتهي وكأنه عمل روتيني بدلاً من أن يكون عملاً ممتعاً.

إن الجهود المبذولة في تنظيم فرص التطوع لأطفالك يمكن أن توفر حياة ذات فائدة لكل من أطفالك المشاركين والمجتمع.

إنهم يحدثون فرقاً

من هوليوود الى مقابل القمامة في كمبوديا

كان ذلك منذ تسع سنوات عندما وطأت قدم سكوت نيسون كمبوديا. كان يقصد زيارة مدينة "بنوم بنه" في طريقه إلى مدينة انكوروات، ووجد أن حياته تغيرت من خلال زيارة "ستيونغ مينشي" والذي كان في ذلك الوقت مقلب نفايات "بنوم بنه" سيء السمعة، يعد "ستيونغ مينشي" موطن ومكان عمل لعدة آلاف من الأطفال الأكثر فقراً والمهملين في الإقليم. وعزم نيسون على إيجاد حياة أفضل لهؤلاء الأطفال.



بعد ٢٦ عاماً من الخبرة في مجال الأفلام، من ضمنها توليه رئاسة فوكس القرن العشرين الدولية، حيث أشرف على إطلاق وتسويق العديد من الأفلام الأكثر شهرة على مر الزمن مثل، القلب الشجاع و تايتنك و حرب النجوم- ترك سكوت هذه الصناعة لإنشاء صندوق أطفال كمبوديا والإشراف عليه شخصياً بصفته المدير التنفيذي له.

قدم صندوق أطفال كمبوديا الذي تم تأسيسه في عام ٢٠٠٤ فرصاً تعليمية غيرت حياة الكثيرين، كما قدم التغذية و العلاج للأطفال الضعفاء في إحدى أكثر المجتمعات فقراً في كمبوديا.

<http://www.cambodianchildrensfund.org>

من الفائض إلى النجاح

مطبخ الأسرة هو منظمة إنسانية في الأردن تعمل على أخذ الفائض من الطعام ويحوله الى نجاح.

مطبخ الأسرة الذي تم تأسيسه في آذار ٢٠١١ يعمل على سد الفجوة ما بين الحاجة والمؤونة من خلال تقديم مخلفات الفنادق والمطاعم للأسر الفقيرة بدلاً من القاءها في مكب القمامة.

ويحضر بنك الطعام الطرود الغذائية التي تحتوي على الضروريات الغذائية الأساسية و يتم توزيعها على جيوب الفقر في جميع أنحاء البلاد.



مطبخ الأسرة يتألف من متطوعين محليين يرغبون في خدمة المجتمع بشكل رئيسي من خلال توزيع المواد الغذائية على المحتاجين على مدار العام. وهو يساهم أيضاً في الأنشطة الخيرية الأخرى مثل توزيع الملابس واللوازم المدرسية والبطانيات و سخانات المياه و ألعاب الأطفال، ويقدم المساعدة الى المحرومين في مناطق جيوب الفقر المستهدفة بكل الطرق الممكنة.

<http://www.stepsorganization.org/site/familykitchen.html>

التناوب من أجل الحياة

يُمكن لشخص واحد أن يُحدث فرقاً.

ولا مثال أكثر وضوحاً من قصة جمعية السرطان الأمريكية- السباق من أجل الحياة.

في منتصف ثمانينيات القرن العشرين أراد الطبيب جوردي كلات - وهو جراح من تاكوما- تعزيز دُخُل مكتب جمعية السرطان الأمريكية المحلي، وقرر جمع المال شخصياً عن طريق القيام بشيء يستمتع به- ركض المارثون.



في شهر أيار ١٩٨٥، امضى الدكتور كلات أربع وعشرين ساعة شاقّة من الدوران حول مضمار ستاد بيكر في جامعة بوجيه ساوند في تاكوما ليقطع بذلك أكثر من ثلاثة وثمانين ميلاً. وطوال الليل قام أصدقاؤه بدفع خمسة وعشرين دولاراً لقاء الركض أو المشي معه لمدة ثلاثين دقيقة وجمع ٢٧٠٠٠ دولار لمقاومة السرطان. واثناء دوراته حول المضمار لمدة ٢٤ ساعة، فكر في كيفية تفعيل مشاركة الآخرين. وبعد أشهر، قام مع مجموعة من الأشخاص بتنظيم لجنة صغيرة لتخطيط فعالية السباق الأول المعروف بإسم مدينة ديستني كلاسيك- أربع وعشرين ساعة من الركض ضد السرطان.

واليوم، جمعية السرطان الأمريكية- السباق من أجل الحياة، هو حدث مؤثر يعطي الجميع من شتى أنحاء العالم فرصة الإحتفال بحياة الناس الذين حاربوا السرطان، وتذكّر الأحياء الذين فقدوا وناضلوا ضد المرض. ولأن السرطان لا ينام أبداً، تمدّ الفعالية بالتناوب طوال الليل لمدة ٢٤ ساعة.

<http://www.relayforlife.org>

تلميذ يطلق حملة جمع التبرعات لمكافحة المجاعة

تتدافع وكالات المعونة الدولية لتقديم التبرعات لضحايا مجاعة شرق أفريقيا، وقد وصلت عدة ملايين من الدولارات من مصدر غير متوقع: تلميذ غرب إفريقيا.

أراد أندرو أدانسي بوته البالغ من العمر أحد عشر عاماً أن يقوم خلال عطلة مدرسته ذات الثماني أسابيع بجمع ثلاثة عشر مليون دولار.

لدعم قضيته سار أندرو من مكتب الى مكتب جامعاً التبرعات في مدينة اكر- عاصمة غانا. ومنذ بدء حملته في الأول من آب كان قد جمع ٦٥٠٠ دولار للصندوق الذي بدأه بعد التشاور مع اليونسيف وبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة. تبرع والده صموئيل أدنسي بوته براتبه لشهر تموز بأكمله والبالغ ٥٠٠ دولار. قال أندرو أنه واثق من جمع كل المال. "هذه هي اللحظة التي يستطيع الجنس البشري أن يلمس الحياة".

"ليس هناك معنى أن يكون لدى البعض الكثير ليأكلوه في حين أن آخرين ليس لديهم ما يأكلون. هذا ليس عدلاً".

<http://www.myhero.com>



قوة المعروف



بقلم: ماك اندرسون

أخبرتني ليزا، و التي تعمل نادلة في مطعم، القصة التالية، و التي توضح أننا لا نعرف حقاً ما يعاينيه الناس والأثر الذي يخلقه معروفنا.

" أثناء قيامي بخدمة موائدي، أراد رجلٌ نبيل أن يختار عشوائياً طاولة ودفع فاتورة وجبتها، وصادف أن تكون تلك الطاولة إحدى الطاولات التي أخدمها وعندما اكتشف الزوجان اللذان أقوم على خدمتهم أن شخصاً ما قام بدفع فاتورة وجبتها قاما باستدعائي وكانا ممتنان جداً. و رغبا بالدفع مسبقاً أيضاً وطلبنا مني أن أعطيهم فاتورة الطاولة الأخرى التي أقوم على خدمتها حيث كان رجلاً واثنين من الفتيات الصغيرات يتناولون إفطارهم.

" اعتقدتُ انها لفتة رائعة واحترمت رغبتهم وانتظرت حتى غادروا الطاولة لأفاجئ الرجل والفتاتان الصغيرتان من انه لن يدفع فاتورة وجبته. نظر اليّ كما لو أنني أعطيته مليون دولار. وأخبرته أن الزوجين اللذان كانا يجلسان على تلك المائدة بجانب الشباك قاما بدفع فاتورة إفطارهم. سألني لماذا، فأخبرته أن الزوجين أرادا الدفع مسبقاً.

" وبدأت عيناه تدمعان وأخبرني أنه فقدَ تجارته ومنزله وانه بالكاد استطاع شراء طعام الإفطار لبناته. دَمَعَت عيني وأنا أرى ما عنت له هذه اللفتة. وبعد استماعي لمعاناته، طلبتُ منه ألا

يترك لي إكرامية من أي نوع، وأن يغادر المطعم دون إخراج إي سنتٍ من جيبه. و أعطيت إبناته الصغيرتان بعضاً من الحلوى التي كانت موجودة في مريلتي.

♦ جرى بيننا محادثة طويلة، وأثناء مغادرتهم قامت الفتاة الأكبر سنّاً بمعانقتي. وقد لمست قلبي بكل ما في الكلمة من معنى.

العلامة المائية للحياة

لنترك العالم أفضل قليلاً

بقلم: رون وايت

النجم

لنضحك في الكثير من الأحيان و أكثر
لنكسب إحترام الناس الأذكياء
ومودة الأطفال
لنكسب تقدير النقاد الصادقين
ونتحمل خيانة الأصدقاء الزائفين
لنقدر الجمال ولنجد الأفضل في
الآخرين

لنترك العالم أفضل قليلاً، سواء من
خلال طفل سليم
أو رقعة من حديقة أو معالجة وضع
اجتماعي
أن تعرف بأن حياة شخصٍ ما تنفست
بسهولة لأنك عشت
هو نجاحٌ بحد ذاته.

في القصيدة المشهورة تم سرد أحد مقاييس النجاح وهو "لنترك
العالم أفضل قليلاً". هذا البيت انفرز في رأسي وشكل جزءاً من
فلسفة حياتي. لقد نجحنا إذ تركنا العالم أفضل قليلاً. وعندما
ينحسر المد، هناك علامة للنقطة التي وصلت إليها المياه. عندما
تنحسر مياه الحياة من شاطئ كيانني ويدق قلبي للمرة الأخيرة،
فإن رغبتني هي أن تكون هناك علامة حيث وقفت. وهدفي هو أن
تقول تلك العلامة، "لبعض العقود، رجلٌ رأى الآخرين أكثر أهمية
من نفسه إحتل هذه المساحة، وبذل جهداً لترك العالم مكاناً أفضل
لهم ولاؤلكم الذين سيأتون من بعد".

مجتمعنا يخبرنا أن النجاح يقاس بالحسابات المصرفية والنفوذ
والجمال والثروة. وهذه غالباً ما تكون نتيجة العمل الشاق والحظ
والمولد. هذه الأمور ليست شراً، أنا أعمل جاهداً من أجل بعضها
يوميّاً. ومع ذلك، فهي ليست العلامات التي سوف أقيس بها مدى
نجاحي في الحياة.

وعندما تتسحب مياه حياتنا في نهاية المطاف من الشاطئ، فهل
ستكون هناك علامة مائية. ♦



اقتباسات
بارزة

العمل التطوعي

عندما تتطوع فهذا يعني أنك تقدم نفسك دون أي إنكفاء ودون قيد أو شرط ولكن بتفاني كامل. غير معروف

نادراً ما يدفع للمتطوعين ليس لأن لا قيمة لهم ولكن لأنهم لا يُقدرون بأي ثمن! - غير معروف

لا شك في أن مجموعة صغيرة من الناس الملتزمين يمكنها تغيير العالم، وهذا هو الشيء الوحيد الذي يستطيع ذلك- مارجريت ميد

أولئك الذين يمكنهم العمل. أولئك الذين يمكنهم العمل أكثر، المتطوعين- غير معروف

أنا لا أعرف ما سوف يكون مصيرك، ولكنني أعلم شيء واحد: الوحيدون بينكم الذين سيكونون سعداء حقاً هم أولئك الذين سعوا وعرفوا كيف يخدمون - البرت شفاتيزر

في نهاية حياتنا أسئلتنا بسيطة: هل عشت بكل ما في الكلمة من معنى؟ هل أحببت حقاً؟ - جاك كورنيلد

العمل التطوعي ليس خياراً وإنما مسؤولية- الكاتب غير معروف

المتطوعين لا يقومون بالعمل فقط، بل يجعلونه ينجح- كارول بيتيت

عندما يتطوع الأطفال، فإن هذا يخبر الآخرين أنه ليس عليهم أن يكونوا مثاليين أو مشهورين أو حتى بالغين ليحدثوا الفرق- كلين دويوس- العمر ٧ سنوات

ليس هناك "أنا" في الضيق ولكن هناك "أنت" في التطوع- غير معروف

خدمة الآخرين هي الأجرة التي تدفعها بدّل غرفتك هنا على الأرض- محمد علي

كنت دائماً أتساءل لماذا لم يفعل شخصٌ ما شيئاً حيال ذلك. وعندئذ أدركت أنني كنت ذلك الشخص - ليلي توملين

إذا لم يكن في قلبك عمل الخير فإن لديك أسوأ نوع من متاعب القلب- بوب هوب

